

عدة الداعي

[262] وعنه عليه السلام الرؤيا (الصالحة) من الله، والحلم من الشيطان (1). وعنه عليه السلام: الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزء من النبوة. العاشر عن اهل البيت عليهم السلام: إذا رأى (أحد) الرؤيا المكروهة فليتحول عن شقه الذي كان عليه، وليقل: (انما النجوى من (عمل) الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله) واعوذ بالله بما عادت به الملائكة المقربون وانبيائه المرسلون والائمة الراشدون المهديون وعباده الصالحون من شرما رأيت ومن شر رؤياي ان تضربي في ديني أو دنياي ومن الشيطان الرجيم). الحادى عشر على بن مهزيار قال: كتب محمد بن حمزة العلوى الى يسئلنى ان أكتب الى ابي جعفر عليه السلام في دعاء يعلمه يرجو به الفرج، فكتب الى أما ما سئلك محمد بن حمزة العلوى من تعليم دعاء يرجو به الفرج، فقل له: يلزم (يا من يكفى من كل شئ ولا يكفى منه شئ اكفني ما أهمنى) فانى أرجو ان يكفى ما هو فيه من الغم انشاء الله تعالى (2). الثاني عشر الصدوق قال: حدثنى ابي عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام قال: رأيت الخضر في المنام قبل البدر ليلة فقلت له: علمني شيئا أنر به على الاعداء فقال:

_____ (1) الحلم بالضم: واحد الاحلام في النوم،

وحقيقته على ما قيل: ان الله تعالى يخلق بأسباب مختلفة في الازهان عند النوم صوراً علمية منها مطابق لما مضى ولما يستقبل، ومنها غير مطابق، ومنها ما يكون من الشيطان (المجمع) وفى (مرآت) الرؤيا والحلم عبارة عما يراه النائم في نومه من الاشياء لكن غلبت الرؤيا على ما يراه من الخير والشئ الحسن وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقبيح ومنه قوله تعالى (اضغات احلام) يوسف: 43 ومن اراد الاطلاع على حقيقة الرؤيا والتميز بين المنامات الحقبة وبين غيرها وعلى كيفية تأويلها فليرجع الى (الميزان) ج 11 ص 295. (2) (الاصول) باب الدعاء للكرب وفيه زيادة وهو هكذا: ما أهمنى مما انا فيه) (*).
